. @ 269 @

وكانت ولادة الجبائي في سنة خمس وثلاثين ومائتين .

وتوفي في شعبان سنة ثلاث وثلثمائة رحمه ا تعالى .

وقد سبق ذكر ولده أبي هاشم عبد السلام والكلام على الجبائي في ترجمته في حرف العين .

608 أبو بكر الباقلاني .

القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم المعروف بالباقلاني البصري المتكلم المشهور كان على مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ومؤيدا اعتقاده وناصرا طريقته وسكن بغداد وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة في علم الكلام وغيره وكان في علمه اوحد زمانه وأنتهت إليه الرياسة في مذهبه وكان موصوفا بجودة الاستنباط وسرعة الجواب وسمع الحديث وكان كثير التطويل في المناظرة مشهورا بذلك عند الجماعة وجرى يوما بينه وبين أبي سعيد الهاروني مناظرة فأكثر القاضي أبو بكر المذكور فيها الكلام ووسع العبارة وزاد في الإسهاب ثم التفت إلى الحاضرين وقال اشهدوا علي انه إن أعاد ما قلت لا غير لم اطالبه بالجواب فقال الهاروني اشهدوا علي انه إن أعاد كلام نفسه سلمت له ما قال .

وتوفي القاضي أبو بكر المذكور آخر يوم السبت ودفن يوم الأحد لسبع